Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.34/ No.1/ 2026 المجلد ٣٤/ العدد ١/ ٢٠٢٦

بعض مصطلحات المؤرخين العرب منذ عصر الخلافة الراشدة إلى نهاية الدولة الفاطمية في مصر

رغد حميد ساجت مجرن
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
hydrthamr73@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١١/١٧ **تاريخ قبول النشر:** ٩ /٢٠٢٥/١٢ **تاريخ نشر البحث:** ٢٢/ ١/ ٢٠٢٦

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد من المصطلحات التي تناول دراستها المؤرخون العرب منذ بداية عصر الخلافة الراشدة إلى نهاية الدولة الفاطمية في مصر (١١هـ/٦٣٢م- ٥٦٧هـ/١١٧١م). وقد تتبعنا الأصول اللغوية وتحول دلالاتها عبر الحقب التاريخية المختلفة وتأثير التغير السياسي والمذهبي والاجتماعي في تشكيل معانيها. اعتمد البحث على أبرز تلك المصطلحات التي استخدمها المؤرخون العرب في تدوين أهم الأحداث التاريخية مستخدما المنهج التاريخي التحليلي القائم على تتبع المصطلحات في المصادر القديمة والحديثة وتحليل تطورها الدلالي. وسلّط البحث الضوء على بعض المصطلحات، فهي كثيرة على مختلف العصور الإسلامية ولا يسعها بحث واحد.

أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المصطلحات لم تكن ثابتة المعنى بل مرت بتحولات تبعا لاختلاف العصور وأن المؤرخين استخدموها بدقة ووعي، ما يعكس تطور الوعي الثقافي لدى المؤرخين. ووضحت الدراسة ظهور مصطلحات جديدة في العصرين العباسي والفاطمي لم تكن موجودة في السابق مما يدل على التفاعل المستمر بين اللغة والتاريخ.

الكلمات الدالة: المصطلحات التاريخية، الفرق والمذاهب، الحديث، المؤرخون العرب.

Some Terms Used by Arab Historians from the Early Caliphate Era to the End of the Fatimid State in Egypt

Raghad Hamid Sajit Majran
College of Education for Humanities/University of Babylon

Abstract

This research aims to study a number of terms that Arab historians have examined from the beginning of the early Caliphate to the end of the Fatimid state in Egypt (11 AH/632 CE - 567 AH/1171 CE). We traced their linguistic origins and the evolution of their meanings across different historical periods, as well as the influence of political, sectarian, and social changes on shaping their meanings. The research focused on the most prominent of these terms used by Arab historians in recording significant historical events, employing an analytical historical methodology based on tracing the terms in ancient and modern sources and analyzing their semantic development. The research highlighted only a few of these terms, as they are numerous across various Islamic periods and cannot be fully covered in a single study.

The study's findings revealed that these terms did not have fixed meanings but rather underwent transformations according to the different eras, and that historians used them with precision and awareness, reflecting the development of their cultural consciousness. The study also demonstrated the emergence of new terms in the Abbasid and Fatimid periods that did not exist previously, indicating the continuous interaction between language and history.

Keywords: Historical terms, sects and schools of thought, Hadith, Arab historians.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقدمة

أولى الكثير من العلماء على اختلاف اختصاصاتهم عناية كبرى لمفهوم المصطلحات، عن طريق تعريفه؛ لأن بداية المعرفة الإنسانية منذ أن خلق الله(ﷻ) آدم(عليه السلام) هي تعريفه الأسماء كلها من الأرض وكل دابة عليها، والسماء والملائكة وغيرها؛ لأنها وسيلة تعريف بين الناس، بقوله تعالى: ﴿وعلم آدم الْأَسْماء كُلَّها ثُمَّ عرضهم على الْملَائكَة فَقَالَ أَنبئُوني بِأَسْماء هؤُلَاء إِن كُنتُم صادقين﴾[البقرة / آية ٣١]

فالمصطلحات مفاتيح العلوم كما يقال عنها، وأطلق فقهاء المسلمين أحيانا لفظا واحدا على معانٍ اصطلاحية متعددة، مما يعكس الدلالة بحسب السياق.

تعريف المصطلح لغةً واصطلاحا

المصطلح لغة: من الصلاح: ضد الفساد. تقول: صلح الشيء يصلح صلوحا[1،383.p] و(صلح) الصَّاد واللام والْحاء أَصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الْفَساد[2،303.p] والصُّلْح: تصالُح الْقَوم بينهم. والصُّلْح: السِّلْم. وقد اصْطَلَحوا وصالحوا واصَّلَحوا وتصالحوا وَاصَّالحوا.[3،517.p] واستصلح: نقيض استفسد.[4،229.p]

المصطلح اصطلاحا:

عرف الشريف الجرجاني المصطلح اصطلاحا بأنه: اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وإخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد.[5، p. 28]، يتضح مما سبق أن المصطلح هو اتفاق مجموعة أشخاص على لفظ ليشير إلى فكرة معينة

مصطلحات صدر الاسلام(١١-٤١هـ)، والدولة الاموي(٤١-١٣٢هـ)

كان التدوين في الشعر إما إملاء من الأستاذ على التلاميذ أو الكتبة كما حدث من ابن الأعراب[١] الذي قيل عنه إنه أملى ما يحمل على إجمال، وإما كتابة بخط التلميذ بعد السماع من الأستاذ، أو النقل من الكتب؛ وكان للخلافات السياسية التي حدثت في الدولة الإسلامية منذ نشب النزاع بين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومعاوية بن أبي سفيان، سبب في حدوث انقسام بين المسلمين، فكانوا شيعا وأحزابا، كل يناصر فريقا معينا، وحدثت من جراء ذلك معارك دامية، أدت الانقسامات السياسية إلى لجوء الفرق المختلفة إلى إعادة تأويل الماضي وتدوينه وفقا لمفاهيمها الخاصة.[pp. 144-147،6]

أما تدوين الحديث فلا شك في أن تدوين ما لم يكن مدونا من النصوص كان يتوقف على ما في ذاكرة الحفاظ والرواة منه، والاعتماد على الذاكرة، مع مرور الزمن، وكثرة المحفوظ، يؤدي أحيانا إلى حدوث اختلاف بين الرواة في ألفاظ لذا حرص بعض الفقهاء والحفاظ على جمع الحديث وتنقيته من الأحاديث التي إسنادها ضعيف أو يكون الراوي الحديث متهم بالتدليس (إخفاء إسقاط في سلسلة الرواة) لذا اختار (الحفاظ) أسماء لكتبهم توضح أنهم قد عملوا على

[١] – أبو عبد الله، محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي، ولد بالكوفة سنة خمسين ومائة، وهو إمام في اللغة، درس الحديث على يد أبي معاوية الضرير، والقاسم بن معن، وأبي الحسن الكسائي، وكان له تلاميذ كثيرون منهم: إبراهيم الحربي، وعثمان الدارمي، وثعلب، وأبو شعيب الحراني، وشمر بن حمدويه، وآخرون، له مؤلفات كثيرة أدبية، مثل تاريخ القبائل، النوادر، اسماء الخيل وفرسانها، تفسير الأمثال وغيرها، توفي بسامرا في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تنقية الأحاديث النبوية من أي شبه فسمى الحافظ (مسلم) كتابه (بصحيح مسلم) وكتب في مقدمته هدفه من الكتاب وهو انه لم يستخدم أحاديث فيها شك بقوله :" **فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نُقَدِّمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا، وَأَنْقَى مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَإِتْقَانٍ لِمَا نَقَلُوا، لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَتِهِمُ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ، وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ، كَمَا قَدْ عُثِرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ**" [p.4،7]

1-العنعنة : استخدمها العرب قديما بجعل الهمزة عينَ وكانت معروفة عند بني تميم فعرفت بأنها حكاية كلام[14، p. 405]، كقولهم

إن الفؤاد على الدِّلْفاء قد كَمدا ... وحبُّها موشكٌ عن يصدعَ الكبدا . وردت عن بمعنى: أن[15، 4323 .p].

واستخدم الرواة كلمة (عن، وأن، وقال) إن نقل الحديث مباشرة من الرسول بقولهم: قال الرسول، عن الرسول أنه قال كذا، ويكون بذلك قوَّة الرِّفع إلى النَّبي عليه الصَّلاة والسَّلام، واختلفوا في (إن) بالنِّسبة إلى غير الصَّحابي، والْجمهور على أن (عن) و (إن) سواء إذا ثبت السماع واللقاء وإيراد الحديث بلفظ (عن) من غير تصريح بالسَّماع يسمى عند الْمحدثين **العنعنة** [16، 372 .p].

2-الرمز بـ: "ثنا" و"نا" و"أنا" و"ح":

يوضح استعمال المؤرخين العرب في العصور الإسلامية لكل لفظة الوعي كبير بكيفية دراسة العلوم وتقييدها وتحليلها ونقدها، ففي بداية الصدر الإسلام بدأ المسلمون بتدوين الحديث، والسيرة النبوية، بعد عهد النبي(ﷺ) إذ كانت الأحاديث النبوية محفوظة في الصدور المسلمين؛ وبعد وفاة قسم من الحافظين للأحاديث النبوية أوعز الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز(٩٩-١٠١هـ) بجمع الحديث النبوي، وسبقه بعملية (**الجمع**) الخليفة عثمان بن عفان(ﷺ)(٢٣-٣٥هـ) الذي أمر بجمع **القرآن الكريم** في مصحف واحد إذ كان في عهد الرسول(ﷺ) يجمع في عدة مصاحف، وفي خلافة أبي بكر(ﷺ)(١١-١٣هـ) جمع في مصحف واحد وفي خلافة عثمان بن عفان(ﷺ)(٢٣-٣٥هـ) نسخ مصحف واحد وأمر بإتلاف ما خالفها من المصاحف؛ ليكون القران بخط واحد ولا يكون اختلاف في قراءته [p.185،8].

ولابد من الذكر أن أول من كتب في كتب السيرة والمغازي، عروة بن الزبير[٢] ولكن كتاباته لم تصل الينا بشكل مجلد يحمل اسمه وانما كانت متناثرة، وبهذا يعتبر المؤرخ محمد بن إسحاق بن يسار(١٥١هـ) أول من كتب السيرة النبوية وجاءت على شكل كتاب ذكر فيه السيرة النبوية. [9، 23-13 .pp] ووصل إلينا كتاب الحسن البصري[٣]

---

[٢] – أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، ولد سنة اثْنَتَيْنِ وعشْرين وقيل ستّ وعشْرين، وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، قد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ الحديث عن أبيه وعلي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأُسامة بن زيد وزيد بن ثابت وحكيم ابن حزام وعائشة وأبي هريرة وابن عبَّاس وطائفة، وروى عنه ابن شهاب الزهري وغيره. وكان عالماً صالحاً، وهو أول من صنف المغازي، وقال عنه الزُّهري رأيت عروة بحراً لا تكدره الدلاء وهو الذي احتفر الْبئْر الَّتي في الْمدينة منسوبة إِلَيْه وَلَيْس بالْمدينة بئر أعذب منْهَا، وتوفي سنة أربع وتسعين.

[٣] – أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري؛ الْفَقِيه الْقَارئ، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، توفي في البصرة سنة عشر ومائة وعمره تسع وثمانون سنة وقيل ستٌّ وتسعون سنة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(٢١- ١١٠هـ) المسمى(فضائل مكة والسكن فيها) وهو يسبق كتاب ابن إسحاق لكنه عبارة عن أحاديث وآيات قرآنية تبين أهمية السكن في مكة لذا اعتبرنا ابن إسحاق أول مؤرخ، وما يهمنا من الأمر أن بعض المصطلحات وردت عن الحسن البصري في كتابه مثل كلمة "أخبرنا أَبُو الْقَاسم عبيد الله بن محمَّد بن محمَّد ... قال حدثنا محمَّد بن ابراهيم النَّيسابوري"[p.12،10] وهذا يوضح استخدام كلمة حَدثنا في العصر الأموي .

ولا يوجد نص تاريخي يحدد أول من استخدم كلمة "**حدثنا**" في هذا السياق، إذ كان استخدامها شائعاً في العصر ما قبل الإسلام، فوردت كلمة "**حدثنا**" في بعض الأشعار الجاهلية للدلالة الحديث: **نَقيضُ القَديمِ** [p.131،3]، أو بمعنى **الفعل** بقول الشاعر طرفة بن العبد:[p.300،11]

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي

بلا حدث أحدثته وكمحدث ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

إذ شعر شاعر بالظلم من مولاه، فهو يعامله كأنه مذنب، رغم أنه لم يفعل شيئًا يستدعي هذه المعاملة.

وتطور استخدمها في سياق الحديث النبوي فاستخدمت في سند الحديث لدلالة على سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر، حتى يبلغوا به إلى قائله، فإذا كان في سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يرويه فيقول: "**عن النبي**"[p.38،12] أما إذا رواه عن شخص بشكل مباشر فيقول: "حدثنا" **فيكتبون من حدثنا "ثنا" وربما حذفوا الثاء ويكتبون من أخبرنا "أنا"**[p.209،13]

على سبيل المثال حفر زمزم من قبل عبد المطلب ابن هاشم

"حدثنا أحمد قال: نا يونس، عن محمد بن إسحق، قال: بينا عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف نائماً في الحجر، عند الكعبة، أتى، فأمر بحفر زمزم."[p.23،9]

3- **كلمة "روى عن"** تعني: نقل الحديث أو الخبر

مفهوم روى اصطلاحا: جمع رويَّة، وهي ما يروي الإنسان في نفسه من القول والفعل: أي يزور ويفكر، وجاءت بمعنى الكذب، وقيل جمع راوية: أي الذين يروون الكذب[p.279،14]

و (روى) الحديث والشعر [p.132،15] روى الحديث: نقله وحمله وذكره [p. 963،16]

وردت كلمة روى في الشعر العربي القديم، وكان مفهوما يختلف عما جاءت به في صدر الإسلام.

كما في معلقة طرفة بن العبد:

فذرني أروي هامتي في حياتها ... مخافة شرب في الحياة مصرد

كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم إن متنا غدا أينا الصدي

جاءت كلمة ذرني أروي في البيت الأول وهي بمعنى الترك، أما في البيت الثاني فجاءت أروي: بتشديد الواو المكسورة بمعنى أروي وأشبع، والهامة: الرأس، والجمع الهام، وهامة القوم رئيسهم، والهامة من طير الليل، وهو الصدى، وكانت العرب في الجاهلية تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتزقو عند رأسه، تقول: اسقوني، اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت[17، p.254].

يتضح مما سبق أن الجذر التاريخي لاستخدام كلمة روى إذ جاءت بصيغ متعددة، أما في صدر الاسلام فوردت كلمة روى في نقل الاحاديث النبوية فإن كان الحديث ضعيفاً فلا يقال فيه: قال رسول الله(ﷺ)، أو فعل، أو

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أمر، أو نهى، وغيرها من الصيغ، ولا يقال فيه: روى أبو هريرة أو قال، وإنما يقال في هذا كله: روي عنه أو نُقل عنه، أو يروى[p.279،18]، وبذلك يكون نقل سند الحديث إن كان صحيحا بحدثني أو عن، أما إن كان ضعيفَ السند فيقال روى.

يتضح مما سبق الاختلاف بين المصطلحين حدث عن، وروى عن، فتعني الأولى: الشخص الذي لديه معرفة كافية عن الحديث، ورواة الحديث، وسند ومتن الحديث، وهل هو ضعيف أو صحيح، فهو يختلف عن(روى الحديث) الذي هو فقط من ينقل الحديث من غير تدقيق.

ونتيجة لذلك تحول استخدام معنى بعض مصطلحات إلى معنى آخر مثل كلمة(روى) استخدمت بعصر ما قبل الإسلام بمعنى(أرتوي وأشبع من العطش، أو بمعنى الخبر الكاذب) بينما جاءت في العصر الإسلامي بمعنى آخر وهو(نقل الحديث الضعيف)، ومن هنا نجد اختلاف الدلالات الالفاظ باختلاف الأزمنة حيث تمر المفردات بتطور دلالي عبر العصور فيطرأ تحول في المعنى من جيل لآخر.

4-**حديث ضعيف:** كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن ويمكن إجمال شروط الحديث الصحيح بستة شروط، كما أوردها محمد أبو شهبة: اتصال السند، عدالة الرواة، السلامة من كثرة الخطأ والغفلة وهو الضبط، السلامة من الشذوذ، السلامة من العلة، مجيء الحديث من وجه آخر إذا كان في الإسناد مستور ليس متهما، ولا كثير الغلط على ما ذكرنا في الحسن لغيره.[19، p.276] ووفقا لذلك كل حديث يفقد شرطا من هذه الشروط أو كلها فهو حديث ضعيف.

وشاهد ذلك؛ "**حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ»، قَالَ أَبُو دَاوُد: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ الْحَجَّاجُ لَمْ يَرَ الزُّهْرِيَّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ** "[20، p.202] يتضح من النص أن الحديث قد عد ضعيفا لوجود قطع في السند.

5-**واهي الحديث أو يقول: لكنّه واهٍ:** أي ضعيف الحديث

استخدم هذا المصطلح في نهاية العصر الأموي لأن الحكام الأمويين بذلوا جهودهم في كتابة الحديث، وعمل به في العصر العباسي ايضا ومثال ذلك ما جاء في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل[4] "**وَكَانَ صَوَّامًا قَوَّامًا مِنَ الْعَابِدِينَ، لَكِنَّهُ وَاهِي الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ.**" [p.299،21]

6- أهل الذمة: **الذِّمَّة: الْعَهْدُ والكَفالةُ، وَجَمعُهَا ذِمامٌ. وجاءت بمعنى العَهْد والأَمان والضَّمان والحُرمَة والْحَقّ، وسُمِّي أَهل الذِّمَّة ذِمَّةً لدخُولِهِم فِي عِهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمانهم، يسمَّى أَهل الْعَهْد أَهل الذِّمَّة، وهم الَّذين يؤدُّونَ الْجِزْيَةَ من الْمُشْرِكِين كُلِّهِم. ورجل ذِمِّيٌّ: معناه رجل لَهُ عهد** [3، p.221] واستخدم هذا المصطلح في عهد الرسول(ﷺ)

---

[4] - هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي(ت١٦١-١٧٠هـ)، كانوا عبيد لدى أبو إسماعيل المدني، درس الحديث عن :إبراهيم بن أبي أمية، وداود بن الحصين، وزيد بن سعد بن زيد الأشهلي، وعبد الله بن أبي سفيان وهو عبد لإبن أبي أحمد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، وغيرهم وبعد إن تزود بالعلم والمعرفة في الحديث أصبح لديه تلاميذ مثل : إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان، وإبراهيم بن إسماعيل البشكري، وإبراهيم بن عمرو بن أبي صالح، وإسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم واختلف اصحاب التراجم والطبقات فيه فقسم قال عنه ثقة، وقسم آخر قال عنه منكر الحديث، ضعيف .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عندما كتب وثيقة للأهل نجران (مسيحي نجران) بالحماية والأمان التي ضمنها الرسول لهم بقوله: (ولنجران وحاشيتها جوار اللَّه وذِمَّة مُحمَّد النَّبي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على أموالهم وأنفسهم وأرضهم وملتهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير، لا يغيَّر أسقف من أسيقفيته ولا راهب من رهبانيَّته ولا كاهن من كهنته وليس عليه ذنبه)[25، p. 85].

7- **ام ولد:** تطلق على جارية (أمة) التي ولدت من سيدها ولد، واعترف ان الولد منه، وهي خاصة في استعمال الفقهاء بالأمة، [22، p. 456؛ 23، p. 592].

لم يكن هناك "أم ولد" بالمعنى المتعارف عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو الخلفاء الراشدين وهناك امثل كثيرة عن معاملة الجواري الحسنة ذكرها المؤرخين، منهم مارية القبطية وهي جارية أهداها ملك مصر المقوقس إلى رسول الله(ﷺ) [24، p.218].

وأورد لنا ابن كثير معاملة النبي لزوجته بقوله: "**وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ فَاشْتَدَّتْ غَيْرَةُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا حِينَ رُزِقَتْ وَلَدًا ذَكَرًا وَكَانَتْ قَابِلَتُهَا فِيهِ سَلْمَى مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،... وَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ فِي قَبْرِهِ فَقَالَ: "أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ" وَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَكَى الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ**"[25،p.431،321] يتضح من النص معاملة الرسول للإماء إذ جعلها بمنزلة النساء الأحرار، وانجب منها طفلا جعله بمقام النبي.

هذا المصطلح مهم في العهد الأموي بسبب نظام الرق السائد في ذلك الوقت، إذ كان ينظر إلى أم الولد على أنها ذات مكانة خاصة، ولو كانت أمة، بسبب إنجابها لولد من سيدها. فلا يمكن بيعها ولا إهداؤها، ويعتق ولدها عند وفاته. وهذا الوضع يعطيها مكانة متميزة مقارنة بالجواري الأخريات، كما جاء في ترجمة الخليفة العباسي المقتدر بالله بأن والدته أم ولد "**هو أمير المؤمنين الْعَبَّاسِيّ، مولده فِي لَيْلَة الْجُمُعَة لثمان بقين من رَمَضَان سنة ثنتين وثمانين ومائتين، وأُمّه أُمّ وَلَد اسمها شغب، ولُقّبت فِي خلافَة وَلَدهَا بالسَّيدة.**"[25،p.192]

8- **زنديق :** غالبا ما تشير كلمة "زنديق" في الاستخدام عند المؤرخين العرب إلى الملحد أو الشخص الذي يظهر الإيمان ولكنه يخفي الكفر. مثال ذلك؛ ذكر أن مجموعة من الحكام الأمويين وهم: عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز، كان لهم كاتب وهو (سليمان بن سعد الخشني) وكان مولى وعد أول من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية وعندما سأله الملك عمر بن عبد العزيز عن عامل لهم كافر مستنكرا ذلك فرد عليه سليمان بقوله:"**بلغني أن فلانا عاملنا زنديق، قال: وما يضرك؟ كان أبو النبي صلى الله عليه وسلم كافرا، فما ضره ذلك، فغضب عمر وقال: ما وجدت مثلا إلا ذا، فعزله**"[21، p.98]

9- **الرافضة:** جاءت من كلمة (الرَّفض) التَرك، واستعمل هذا المصطلح في عهد الدولة الأموية على بعض اتباع زيد بن علي(عليه السلام)(٧٦-١٢٢هـ) في الكوفة إذ طلبوا منه التبرؤ من الشيخين(أبي بكر، وعمر بن الخطاب(ﷺ))[26، p.34] وسبهم إلا أنه رفض ذلك، فرفضوه هم كذلك، فلذلك سموا روافض[27، p. 193].

ويرى البعض أن "**الروافض**" هم كل من رفض خلافة الخلفاء الثلاثة الأوائل؛(أبو بكر، وعمر، وعثمان) بعد وفاة النبي محمد.[28،p.340]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

10- **الخوارج:** من كلمة خرج: الخُروج: نقيضُ الدُّخول [p.249،3]، وتعود بداية نشأة الخوارج إلى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فيذكر أن ذا الخويصَرة التميمي كان أول من أظهر هذا الفكر عندما اعترض على قسمة النبي للغنائم، وقال الرسول عنه: **"لو قتل لكان أول فتنة وآخرها"**[p. 162،29] وكانت حركة فردية ولم يكن له اتباع، وأصبحت حركة الخوارج كحركة منظمة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان، وتصاعدت في عهد علي بن أبي طالب، إذ رفضوا التحكيم في معركة صفين[٥] وشكلوا فرقة خاصة بهم[p. 178،30]، ثم تفرقت وأصبحت عشرين فرقة [28، p.17]

المبحث الثاني: مصطلحات في عهد الخلافة العباسي(١٣٢-٦٥٦ هـ) والدولة الفاطمية(٣٥٨-٥٦٧هـ)

أصبح العراق في عهد الخلافة العباسية(١٣٢-٦٥٦ هـ) مهد الحضارة، ومركزا علميا وثقافيا وشهد دعما مؤسسيا لعملية التدوين بإنشاء دور العلم وتوفير المواد اللازمة كالورق، وتشجيع المؤرخين بإعطائهم المنح المالية والهدايا، ولأن العراق أصبح مزيجاً من أجناس مختلفة ففيه الخوارج، وفيه المعتزلة وانتشار الفلسفة اليونانية مما دعت الحاجة إلى تدوين وأصبحت كل الملل والنحل ترغب في إثبات آرائها بنشر أفكارها بالتدوين[31].

وانتشر المذهب المالكي[٦] في المدينة في عهد الخلافة العباسية ويذكر الطبري أن الخليفة أبا جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ) عرض على مالك بن انس[٧](٩٣هـ- ١٧٩هـ) عندما ذهب إلى الحج أن يجعل المذهب المالكي سائدا في كل البلدان (العراق، الشام، المغرب، مصر) إلى جانب المدينة إلا أن مالك رفض ذلك وعلل الأمر بأن المسلمين قد اعتنقوا مختلف المذاهب مثل الحنفي[٨]، وغيرها ومن الصعوبة إجبارهم على تركه واعتناق المذهب

---

٥ - معركة وقعت في أرض يقال لها صفّين (وهي منطقة قرب الرقة)، بين جيش والي الشام معاوية بن أبي سفيان، والخليفة الراشدي الرابع الإمام علي بن أبي طالب في شهر صفر سنة 37 هـ، بعد موقعة الجمل بسنة تقريباً، وانتهت بالتحكيم في شهر رمضان من نفس السنة.

٦ - المذهب الثاني في المذاهب الإسلامية الأربعة، وأسس من قبل مالك بن أنس ويعد من علماء المدينة، وهو من أصحاب الحديث، وسموا بهذا الاسم لعنايتهم بتحصيل الأحاديث، ونقل الأخبار، وبناء الأحكام على النصوص؛ ولا يرجعون إلى القياس، ومن أشهر مؤلفاته الموطأ، وانتشر مذهبه في أكثر الأمصار الإسلامية مثل مصر، والعراق، والأندلس، وإفريقية والشام وغير ذلك.

٧ - **أنس بن مالك ابن النَّضر بن ضمضم بن زَيْد بن حرام بن جُنْدب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار، مؤسس المذهب المالكي،من رواة الحديث إذ روى عن عن النَّبي(ﷺ)، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، ومعاذ، وأُسيد بن الحضير، وغيرهمً ، وروى عنه من تلاميذه : الحسن، وابن سيرين، والشَّعبيُّ، وأبو قلابة، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهم، وتمكن من الإفتاء ببعض القضايا التي تخص الناس.**

٨ - المذهب الحنفي: أول المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة، وسمي بالحنفي نسبة إلى الإمام أبي حنيفة النعمان **بن ثابت بن زُوطَى،مولى تيم الله بن ثعلبة، ولد سنة ثمانين من الهجرة، وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة، درس الفقه عن: حماد بن أبي سليمان، وقد رأى أنس بن مالك، وسمع عطاء بن أبي رباح، وأبا إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وهشام بن عروة، وغيرهم، وروى الحديث عنه: أبو يحيى الحماني، وهشيم بن بشر، وعباد بن العوام، وغيرهم، رفض عرض الخليفة العباسي هارون الرشيد لاستلام منصب القضاة فتعرض للسجن، وهو إمام أصحاب الرأي، وسموا بهذا الاسم؛ لأن الحديث كان قليلاً بالعراق، فاستكثروا من القياس ومهروا فيه، امتاز مذهب أبي حنيفة بالفقه التقديري في مسائل لم تقع، ويفرض وقوعها، وقد كثر هذا النوع عند أهل القياس؛ لأنهم**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المالكي بقوله: "**يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا، فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق اليهم، وعملوا به، ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم وإن ردهم عما قد اعتقدوه شديد، فدع الناس وما هم عليه، وما اختار أهل كل بلد لأنفسهم، فقال: لعمري لو طاوعتنى على ذلك لأمرت به.**"[32، p. 660].

يتضح مما سبق أن المدة التي حكم بها الخلفاء العباسيون تعد مدة نشوء العديد من المصطلحات وفق المذاهب التي ظهرت التي لم تكن موجودة، أو تحول استخدام تلك المصطلحات لمعان أخرى، وإن تطور العلوم وازدهارها يفضي بالضرورة إلى ظهور مصطلحات تاريخية تعبر عن كل مرحلة في التاريخ منذ خلق آدم(عليه السلام) حتى وقتنا الحاضر، وأدى اقتران المصطلح بمجال معين، إلى ظهور المصطلحات التاريخية وغيرها من المصطلحات بمختلف المجالات، ومن هذه المصطلحات:

11- **انتهت إِلَيْه رئاسة الْمَذْهَب:** لم يكن هذا المصطلح موجود في عصر صدر الإسلام ولا العهد الأموي وإنما ظهر في العصر العباسي، وتعني انتهت إِلَيْه رئاسة الْمَذْهَب: هي التدريس، والفتوى، أي من يقصده الفقهاء والعلماء من البلاد للأخذ عنه، وله تصانيف ودروس وَإفتاء، ويستخدم المصطلح في جميع العلوم، سواء الشَرعيَّة بأقسامها، أو العلوم التجريبيَّة والإنسانية، فكانوا يقولون: فلان انتهت إليه رئاسة الأطباء في زمانه[33]، ومثال آخر الحنفي (أبو الحسين) فقيه، انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق[34، p. 128]، التنسي المطماطي: فقيه انتهت إليه رياسة التدريس والفتوى في أقطار المغرب[34، p.66] وهكذا .

12- أخذ عن فلان: تلقى عنه علماً [35] مثال:"**مالك الإمام هو شَيْخُ الإِسْلَامِ، حُجَّةُ الأُمَّة، إمام دَارِ الهِجْرَة، أَبُو عَبْد الله مالكُ بنُ أَنَس بن مالك... أَخَذَ عَنْ عثْمان، وطَائفَةٍ.**"[36،p.150].

منَ المثَال أعلاه نجد العديد منَ(الألقاب) أو المصطلحات التاريخية وهي:

أ- **شيخ الإسلام:** يطلق على كل من تصدر للإفتاء، وحل مشاكل الناس، والإجابة عن تساؤلاتهم، وأطلق على أئمة المذهب الحنفي[37، p.94]، ويطلق هذا لقب على كل علامة متبحر في العلوم الشرعية الإسلامية، وله دراية وريادة بين علماء الإسلام.[38]، وانتشر هذا اللقب في عهد الدولة عهد الدولة العباسية ثم الدولة الفاطمية، وكان يطلق على الوزراء منهم.[39]

ب- **حجة الأمة:** تعني لغة: الدَّليل والْبُرْهَان[3،p.228] أي المكانة العلمية التي يصل إليها العالم فيكون كلامه حجة وبرهانا لا نقاش فيه.

ت- **إمام دار الهجرة:** يقصد بدار الهجرة بأهل المدينة؛ لأن المدينة دار الهجرة ومأوى الصحابة، وأطلق هذا اللقب على كبير فقهاء المدينة الإمام مالك ابن أنس الأصبحي[30، 562 .p،565].

13- **معتزلي:** جاءت من معتزل: اي متنحٍ[4،p.276]، واستخدمت منذ العصر صدر الإسلام، وذكرت في عهد النبي محمد بمعنى التنحي أو الترك بقوله لشاب من قريش: تنحَّ من الطريق "**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

يحاولون استخراج العلل للأحكام الثابتة بالكتاب، والسنة، وانتشر هذا المذهب في مدن كثيرة في بغداد ومصر، وبلاد فارس والروم، وبلْخ وبخَارى وفَرْغَانَةَ، وأكثر بلاد الهند والسند وبعض بلاد اليمن وغيرها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[أليس] ذاك فلان؟ قالوا: بلى. قال: فادعوه، فقال: ما بالك اعتزلت الطريق؟ فقال: يا رسول الله كرهت الغبار. قال: "فلا تعتزله فو الذي نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم إنه لذريرة الجنة." [40]، [403 .p واطلقت هذه المفردة على فرقةٌ كلاميةٌ ظهرت في أواخر العصر الأموي (بداية القرن الثاني الهجري) في أيام عبد الملك بن مروان وأولاده الثلاثة وعمر بن عبد العزيز، في البصرة، وأطلقت على أتباع واصل بن عطاء الغزال تلميذ الحسن البصري، وازدهرت في العصر العباسي[41، 68 .p]، وأصل مذهبهم القول بالأصول الخمس وهي التوحيد والعدل والوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنزلة بين المنزلتين[42، 142 .p] وما يهمنا من الأمر أن هذا المصطلح قد ازدهر في العصر العباسي واصبح المعتزلة لهم آراء مخالفة للمذاهب الأخرى إذ نفت المعتزلة صفات رب العالمين، وزعمت أن معنى(سميع بصير)من الآية(٣١/٢٨) معنى عالم، وأنكرت المعتزلة عذاب القبر وغيرها من المسائل[43، 158 .p].

1-مصطلحات في تعريف الشخصيات التأريخية

14- **وضربوا إِلَيْه أكباد الْإِبل:** أَي يرحل إِلَيْهِ فِي طلب العلْم وَغَيْره[3، 376 .p]، دلالة على أهميته وعلو شأنه في العلم والفضل[44، 1894 .p].

15- **سود الأكباد:** حاقدون، لا يعرفون التسامح-غليظ الكبد: جاف، شرس، قاس- فلذة الكبد:الولد،الابن والابنة[44، 1894 .p].

بطريك: لقب يطلق في المسيحيّة على رئيس رؤساء الأساقفة على أقطار معيّنة أو في طائفة من الطوائف[45، 370 ،44 ،217 .p] ومثال ذلك[46، 545 .p](لما كَانَ فِي السنة الْخَامِسَة من خلَافَة الْعَزِيز صير يوسف الطَّبِيب بطريركا على بيت الْمَقْدس)

16- **دربة:** لا تعني الاعتياد والمران على الشيء فقط بل تعني أيضاً: حنكة ومهارة وخبرة اكتسبت بطول الممارسة[45، 312 .p] شاهد ذلك[47، 236 .p] "**عَمَّار بن عَلي الْموصلي كَانَ كحَّالاً ومعالجاً مذْكورا لَه خبرة بمداواة الْعين وأمراضها ودربة بعمل الْحَديد**"

17- **ناصبي:** تعني في اللغة الْعداوة، أَو الْحرب التي أظهرها الشخص لَه وأقامها عليه [48، 924 .p] ويوضح المحقق الحلي معنى الناصب بقوله: "**من يظهر العداوة والشنآن لأهل البيت عليه السلام، وينسبهم إلى ما يقدح في العدالة، كالخوارج، ومن ماثلهم**"[49، ٧٦٦p.].

وشاهد ذلك ما ورد في ترجمة، خَالِد بْن عَبْد اللَّه بْن يَزِيد بْن أَسد، الأَمِير أَبُو الْقَاسِم القَسرِيُّ الْبَجَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.(١٢١-١٣٠هـ) إذ قيل عنه: "**كَانَ خَطِيبا بليغًا جوَّادا ممدَّحا عظيم الْقدر لَكنَّه نَاصِبيٌّ**"[21، 400 .p].

18- التشيع: ذكر بعض المؤرخين ترجمة اشخاص وجعلوا مذهب التشيع تهمة أو منقصة، من ذلك قول الذهبي عن أَبَان بن تَغْلب، أَبي سعد وقيل أَبُو أُميَّة الرِّبعِيُّ الْكُوفِي الْمقْرِئ الشِّيعِيُّ.(١٤١-١٥٠هـ) "... **حَدِيثُهُ نَحْوٌ من مائَة حديثٍ، وهو صدوق في نَفْسه موثق لَكنَّه يتشيَّع**."[21، 807 .p].

19- صاحب قيان: وَيعنِي أَن الشخص قريب من الجواري؛ لأن كلمة قيان تعني الجواري التي تعمل في الغناء، وقيل: القَينة الأَمة (الجارية تخدم وحسب)، مغنية كانت أو غير مُغَنِّية.[3، 351 .p، 50، 32 .p] ورد في ترجمة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

صالح بن حسَّان أَبو الحارث النَّضريُّ المدنيُّ(١٥١-١٦٠هـ) نزيل العراق. فقيل عنه "**كان شريفًا نبيلا لكنه كان صاحب قيان فذلك الذي غضّ منْهُ.**"[84،21 .p].

نستنتج من ذلك ظهورَ مصطلحَات جديدة استخدمت في العصر العباسي ولم تكن موجودة في العصر الأموي وما قبله ككلمة (إمام دارِ الهِجرة) إذ دعت الحاجة إلى ظهور بعض المفردات وفقا للتطور والتغير في الثقافات عبر الأزمان.

مصطلحات في العصر الفاطمي

أطلقت العديد من الألفاظ في العصر الفاطمي، وذلك للحاجة اليها بعد أن أصبحت مصر عاصمة للدولة الفاطمية بعد أن كانت مصر تابعة للخلافة العباسية، ووردت مصطلحات جديدة لم تكن معروفة قبل الوجود الفاطمي، وهناك بعض المفردات التي كانت موجودة

1- العبيدي: أطلق بعض المؤرخين الطاعنين في النسب الفاطمي، ويذكرون أنه يعود إلى سعيد بن الحسين بن أحمد بن (عبد الله ابن ميمون القداح) بن ديصان الثنوي الأهوازي، وأصلهم من المجوس، **الملقب بالمهدي**، فالعبيدي نسبة إلى عبد الله أي انهم بهذا اللفظ ينفون نسبهم إلى إسماعيل بن جعفر الصادق(عليه السلام).[51،28.p] مثال ذلك "**وفيها توفي المعز لدين الله: أبو تميم معد بن المنصور إسماعيل بن القائم بن المهدي العبيدي**"[52، 288 .p]

2- **صاحب مصر والشام والغرب:** تعني المُرافق ومالك الشيء والقائم على الشيء،[48،507 .p]"شاهد ذلك **نزار، أبو منصور العزيز بالله ابن المعز بالله أبي تَميم معد ابن المنصور بالله أبي الطاهر إسماعيل ابن القائم بأمر الله محمَّد العبيدي، [المتوفى: ٣٨٦ هـ]المدَّعون أنهم علَويُّون فاطميون. وهذا هو صاحب مصر والشام والغرب**"[21، 601.p] يبدو أن المؤرخين ا ستخدموها بدلاً من لقب خليفة لعدم اعترافهم بشريعة الخلافة الفاطمية وتأييدهم للخلافة العباسية.

3- **المغربي، المصري:** قد يرد في ترجمة بعض الشخصيات مثل الخلفاء أو العلماء أو الفقهاء وغيرهم بأنه كوفي، مصري، مغربي وهكذا، **ويقصد** بها أن الشخص اصله من الكوفة، وسافر إلى مصر لغرض الدراسة أو العمل وغيرها من المقاصد ثم ذهب إلى دولة اخرى مثلاً المغرب ويرد المؤرخ **ابن تغري بردي** في ترجمة الحاكم بأمر الله الفاطمي بقوله: "**أبو على منصور الحاكم بأمر الله بن العزيز بالله ...، العبيدى الفاطمى المغربى الأصل، المصرى المولد والدار والمنشأ**".

4- الأستاذ: ويعنون بقولهم الأستاذ: الشيخ أبا بكر الطرطوشي وهذا المصطلح أطلق على علماء في العصر الفاطمي بمصر[37،154.p].

الخاتمة:

توصل البحث إلى جملة من النتائج التي تسهم في تعزيز الفهم لتطور المصطلحات التاريخية عند المؤرخين العرب في العصور الاسلامية المختلفة:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١–تعكس المصطلحات التاريخية السياقات الزمنية والسياسية والعقائدية التي ظهرت فيها، وهي ليست مجرد ألفاظ بل أدوات تحليلية لفهم الرؤية التاريخية.

٢ . مرت العديد من المصطلحات بتحولات دلالية واضحة، مثل: "روى"، "حدثنا"، "أم ولد"، "رافضة"، و"زنديق"، مما يدل على مرونة اللغة وخضوعها للتطور الزمني.

٣ . شهد العصران العباسي والفاطمي اتساعا ملحوظًا في توليد المصطلحات نتيجة التطور الفقهي والمذهبي والسياسي، مما أثر في طبيعة التدوين التاريخي وأساليب التأريخ.

٤. للمؤرخين أثر مهم في تثبيت هذه المصطلحات وتوظيفها بما يخدم توجهاتهم الفكرية أو السياسية، وهو ما يظهر في اختلاف استخدام بعض المفاهيم من مؤرخ لآخر.

إن دراسة المصطلحات التاريخية تفتح أفقًا واسعا لفهم البنية الفكرية والثقافية للمجتمعات الإسلامية في العصور المختلفة، وتبرز أهمية اللغة في توثيق الذاكرة الحضارية.

ىجوا ملا

اولا: مىوكلا نزآ قلا

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

[١] الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المجلد الرابعة، عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

[٢] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، هارون، د.م: دار الفكر، ١٩٧٩م.

[٣] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالثة،ج٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤.

[٤] الفيروزآبادى،القاموس المحيط،المجلد الثامنة،الرسالة،بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

[٥] الشريف الجرجاني، التعريفات، المجلد الاولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

[٦] الجندي، في تاريخ الأدب الجاهلي، القاهرة: مكتبة دار التراث، د.ت.

[٧] مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

[٨] النووي،التبيان في آداب حملة القرآن،المجلد الثالثة،محمد،بيروت:دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م.

[٩] ابن إسحاق، سيرة ابن إسحاق، المجلد الاولى، زكار، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨م.

[١٠] الحسن البصري، فضائل مكة والسكن فيها، العاني، الكويت: مكتبة الفلاح، د.ت.

[١١] الجندي، في تاريخ الأدب الجاهلي، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٩٩١م.

[١٢] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المجلد الثانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٣] جمال الدين القاسمي، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

[١٤] ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، طاهر و محمود ، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م.

[١٥] زين الدين الرازي، مختار الصحاح، المجلد الخامسة، يوسف، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م.

[١٦] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الاولى، د.م: عالم الكتب، ٢٠٠٨.

[١٧] طه الدرة،فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال، المجلد الثانية، جدة: مكتبة السوادي، ١٩٨٩ م.

[١٨] بكر بن عبد الله أبو زيد، معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ، المجلد الثالثة، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦ م.

[١٩] أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، د.م: دار الفكر العربي، د.ت.

[٢٠] أبو داود، سنن أبي داود، محمد، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.

[٢١] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المجلد الثانية ج٧، عبد السلام، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م.

[٢٢] خليل، التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، المجلد الاولى، نجيب، د.ت: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ٢٠٠٨م.

[٢٣] مالك، المدونة، المجلد الاولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

[٢٤] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المجلد الاولى، محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.

[٢٥] ابن كثير، البداية والنهاية، المجلد الاولى، شيري، د.ت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨م.

[٢٦] المؤيَّد العلوي، أَطْوَاق الحمامَة في حمل الصَّحابة على السَّلامة، مصطفى البغدادي، د.م: مصطفى البغدادي، د.ت.

[٢٧] المطَرزِي، المغرب، د.م: دار الكتاب العربي، د.ت.

[٢٨] عبد القاهر البغدادي، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧م.

[٢٩] المبرد، الكامل في اللغة والأدب، المجلد الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧ م.

[٣٠] ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المجلد الثانية، شحادة، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م.

[٣١] الحشماوي، "العوامل المساعدة لظهور التدوين التريخي التحريري في لعصر العباسي دراسة تاريخية،" *دورية كان التاريخية(علمية عالمية محكمة)*، ١٠ مارس ٢٠١٦.

[٣٢] الطبري، تاريخ الطبري –الرسل والملوك، المجلد الثانية، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧ هـ.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣٣] الرفاعي، *شبكة الألوكة على موقع https://www.alukah.net/fatawa*، p. د.ص، ١٥ السابع ٢٠٢٤.

[٣٤] كحالة، معجم المؤلفين، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

[٣٥] قاموس المعاني الجامع، "https://www.almaany.com/ar/dict،" ٦ ٧ ٢٠٢٥. [متصل].

[٣٦] الذهبي، سير أعلام النبلاء، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦.

[٣٧] صالح الظفيري، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات، مصر: دار ابن حزم، ٢٠٠٢ م.

[٣٨] ويكيبديا، "مقال عن شيخ الاسلام،"٢٥ أبريل ٢٠٢٥.[متصل]. Available: https://ar.wikipedia.org/wiki.

[٣٩] متاريك، "شيخ الإسلام".. الرحلة التاريخية لـ"اللقب الأعظم،" ٢٤ يوليو ٢٠٠٢م. [متصل]. Available: https://www.irfaasawtak.com/history.

[٤٠] أبو القاسم البغوي، معجم الصحابة، المجلد الأولى، الجكني، الكويت: مكتبة دار البيان، ٢٠٠٠ م.

[٤١] سالم العمراني، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، المجلد الأولى، الخلف، الرياض: أضواء السلف، ١٩٩٩م.

[٤٢] المقدسي، البدء والتاريخ، بور سعيد: مكتبة الثقافة الدينية، د.ت.

[٤٣] أبو الحسن الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، محمود، القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧.

[٤٤] عمر، معجم اللغة العربية لمعاصرة، المجلد الاولى،ج٣، د.م: عالم الكتب، ٢٠٠٨م.

[٤٥] دوزي، تمكلة المعاجم العربية، النعيمي، بغداد: وزارة الثقافة والأعلام، ٢٠٠٠م.

[٤٦] ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت.

[٤٧] الصفدي، الوافي بالوفيات، مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م.

[٤٨] مصطفى، المعجم الوسيط، د.م: دار الدعوة، د.ت.

[٤٩] المحقق الحلي، المعتبر في شرح المختصر، قم: مؤسسة سيد الشهداء، د.ت .

[٥٠] مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، د.م: دار الهداية، د.ت.

[٥١] المقريزي، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، جمال الدين، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د.ت.

[٥٢]اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المجلد الاولى، المنصور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq